وما حل منه آلماء فهو شواظ

فلا تخش ان بيضته بعد آفة * خصوصا اذا بالغت فيه نظافة
وفصلت فيه صفوة وكثافة * فتلك نفوس قد علون لطافة

وتلك جسوم قد سفلن غلاظ

فيا لك من ارض اقامت حيالها * الي دزوة من لم يطر لم ينالها
واسواه سحب في الرمال اسالها * فان عقدت تلك المياه رمالها

ولانت صخور بالمياه فظاظ

فقد كملت فيها جميع فصولها * وامكن بالتعديل وجه حصولها
فلا تخش امرا مفسدا لوصولها * فقد ركبت اعضاؤها في اصولها

كما ركبت فوق السهام رعاظ

فاعجب لو ادماج بتبار سيله * فجر علي الارجاء فاضل ذيله
وركب بالتعديل تعديل ميله * فيا لك تركيبا هوت دون نيله

وشاظ علي اثارهن وشاظ

فما فاز الا ذو اعتبار بغيره * ولم يرم الا ذو ضلال بضيره
فيا لك من اصلين في نجح سيره * هواء وارض لا تلين لغيره

وماء لا دران الطباع حواظ

ثلاث اذا تمت تولد رابع * وكل لكل في الطباع متابع
واصلهم جزآن عال وواقع * كانهما في الوزن والماء جامع

لجسمهما عدلان وهو شطاظ

فلاتسهم



فلاتسهم اهل العلوم لكتمهم * سرائرهم فيما اقتضى شرط حكمهم
وكن عازما ان رمت وصلا لفرزهم * فهذا الذي ابدوه من سر علمهم

لمن هو راو للرموز حفاظ

اتحسب يا من طال فيه اكتيابه * بان ينتضي من غير علم نقابه
ويفتح للطلاب بالوهم بابه * وهذا الذي اعيا الانام طلابه

فتابوا نفوسا بالعناء وفاظوا

ارادوا بان يملوا منه كووسهم * ولم يتقنوا بالبحث فيه دروسهم
فخابوا وقد اخوي الجدال روسهم * وفاز به قوم اذابوا نفوسهم

عن اللهو احياء القلوب يقاظ

لقد فاز فيهم ياخذ العلم عنهم * وبالوهم فيما قرروه يعنهم
فيا لك من قوم اذا قيل من هم * فلا سفة للمستجيبين منهم

دعاة وللمستهزئين وعاظ

فلا جود الا من نوال بديهم * ولا فضل للطلاب الا لديهم
اذا ما بدوا فالفضل باد عليهم * تراهم كان الناظرين اليهم

لشدة تحديق العيون محاظ

اليهم يؤول الفضل في نسباته * وهم جمعوا بالعلم مفترقاته
وما برحوا وقفا اللم شتاته * لهم جانب للفضل في جنباته

مراتع يثني عندها ونقاظ

اصاب الهدي من يقتفي بصوابهم * ويغنم في الارماز في خطابهم

شهم

Copyright © King Saud University